تحديات المعرفة في الوطن العربي

إعداد: رشا عبد المنعم - غرافيك: أسيل الخليلي

إيماناً من صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، بأن الأمم التي لا تبتكر لا تمتلك أسباب الاستمرارية والتجدد وريادة المستقبل، ستقوم مؤسسة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية، ضمن رؤيتها الشاملة لتنمية المنطقة، بدعم الابتكار والمبتكرين والعلماء في المنطقة، من خلال دعم 5000 مبتكر وباحث في المنطقة، واستثمار أكثر من 5.5 مليارات درهم في بناء حاضنات للابتكار، في ظل المعوقات التالية:

51.8

مليون أمي التخلف النسبي في اكتساب المعرفة وإنتاجها ضمن إطار المنظومة التربوية، حيث بلغ عدد الأميّين في المنطقة العربية سنة 2012، نحو 51.8 مليون أمي عن سن 15 عاماً فما فوق

9

ضرورة إعادة النظر في النموذج المعرفي السائد والتنمية الإنسانية في الوطن العربي في ما يقارب 9 ملايين طفل في عمر المدرسة، لكنهم خارج أسوار الدراسة. وبحسب تقرير المعرفة العربي لعام 2009

100

لا بد من تأسيس نموذج معرفي عربي عام أصيل، لإصلاح السياق المجتمعي لاكتساب المعرفة، فالمنطقة ستضطر إلى استحداث أكثر من 100 مليون وظيفة بحلول عام 2020 م لاستيعاب سوق العمل.

0.1

مستوى الإنفاق المحلي الإجمالي على البحث والتطوير لا يزال متدنياً في البلدان العربية، وذلك منذ حوالي أربعة عقود، حيث يتراوح بين 0,1 % و 1 % من الناتج المحلي الإجمالي

2.7

باحث التسريع بتشجيع اكتساب القدرات الأساسية على التعلم الذاتي وملكات التحليل والنقد المؤسِّسة للإبداع والابتكار في الوطن العربي، فالنسبة الراهنة تقدر 2.7 باحث لكل عشرة آلاف من اليد العاملة

373

الدول العربية تعد ما لا يزيد على 373 باحثاً لكل مليون نسمة، وعليه، فلا بد من تقوية منظومة اكتساب المعرفة ذاتها في الوطن العربي، وصولاً لإقامة مجتمع المعرفة في البلدان العربية

500

خلو قائمة الخمسمئة جامعة الأولى على مستوى العالم من أي جامعة عربية، وتتوافق أيضاً مع حقيقة أن الدارسين يفضلون الإقامة في الغرب على العودة إلى أرض الوطن

130

تعتبر مؤسسة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية خطوة باتجاه مرحلة جديدة من العمل الإنساني العالمي وتخدم أكثر من 130 مليون إنسان في 116 حول العالم، وتندرج تحتها 28 مؤسسة ومبادرة

0.016

حجم الإنفاق العربي العام على بحوث التطوير العلمي والتقني قد بلغ عام 1992 (800) مليون دولار، وهذا المبلغ لا يزيد على 0.016 من الناتج القومي الإجمالي

%10

وفقاً لإحصاءات اليونيسكو والمقاييس الدولية للأداء، لم ينشر الباحثون العرب إلا 847 بحثاً، أي بمعدل إنتاجية أقل من 10 % من المعدل الدولي

1400

برنامجاً تنموياً تنفذه مؤسسة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية بالتعاون مع ما يزيد عن 280 شريكاً استراتيجياً ما بين مؤسسات حكومية وشركات من القطاع الخاص ومنظمات إقليمية ودولية.

%45

من الدارسين العرب في الخارج لا يعودون إلى أوطانهم ويستقرون في بلاد الغرب، وعليه، فإن على المجتمعات العربية أن تكافئ بشكل جلي، اكتساب المعرفة وتوظيفها

%5

محاربة ضعف منظومة المعرفة لحل المشكلات المجتمعية، فنصيب المواطن العربي من إصدارات الكتب يمثل 4 % و5 % من الإنتاج العالمي

25

ألف عنوان سيتم ترجمته إلى اللغة العربية

توطين المعرفة

أتي تقرير المعرفة العربي الثالث للعام 2014 ليؤكد على حرص مؤسسة "مبادرات محمد بن راشد العالمية" والمكتب العربي في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على مواصلة دعم الجهود المبذولة من أجل تنمية وتطوير المجتمعات من خلال نشر المعرفة وتوطينها و التعامل مع واحدة من أهم القضايا على الساحة العربية والمتمثلة في "الدمج الفاعل للشباب العربي في عمليات نقل وتوطين المعرفة.

%40

نسبة كبيرة من جيل الشباب (15 إلى 25 عاماً)، تتجاوز 40 % في سبعة بلدان عربية، لا تتجاوز خط عتبة التعليم الأساسي

دعم تأسيس شركات لتوفير

500.000

فرصة عمل

أهداف جديدة وطموحات كبيرة

أهداف جديدة وطموحات كبيرة تطمح لتحقيقها مؤسسة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية حتى 2025 ستعمل في 116 دولة وتركز على المنطقة في مجال نشر المعرفة ومكافحة الجهل

20 مليون طفل سيتم دعم تعليمهم في 41 دولة

10 مليون كتاب سيتم طباعته وتوزيعه

500 مليون كتاب سيتم قراءته

1.5 مليار ونصف درهم استثمار في مبادرات تعليمية ومعرفية

150 مليون درهم جوائز لتشجيع المبدعين والمثقفين والإعلاميين

5.5 مليار درهم استثمار في حاضنات ابتكارية

5000 مبتكراً وباحثاً سيتم دعمهم ورعايتهم

50.000 من رواد الأعمال الشباب سيتم دعمهم وتدريبهم

البيان